ورقة عمل بعنوان:

لمحة موجزة عن برنامج الماجستير في القرآن وعلومه في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي – جامعة المجمعة

يقدمها: د.راشد بن حمود الثنيان

عميد كلية التربية بالزلفي–جامعة المجمعة

تم بحمد الله وتوفيقه افتتاح برنامج الدراسات العليا في تخصص القرآن وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٢هـ

وقد سبق ذلك جهود حثيثة بذلت لافتتاح هذا البرنامج، فقد كان افتتاح برنامج للدراسات العليا حلما يراود الجميع منذ انطلقت الدراسة الجامعية بالمحافظة بدءاُ بكلية التربية للبنات ثم مروراً بكلية العلوم التابعة لجامعة القصيم وانتهاء بالكليات التابعة لجامعة المجمعة ،وقد كان لجامعة المجمعة وبناء على توجيهات معالي مديرها ووكلائه رؤية واضحة وهدفاً مرسوما تسعى لبلوغه وتحقيقه يتمثل في السعي الجاد للرقي بهذه الجامعة وجعلها في مصاف الجامعات العالمية ،وقد أثمرت هذه الجهود ثمرات كثيرة منها ، افتتاح برامج للدراسات العليا بالجامعة ،وكان لقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بالزلفي نصيب منها .

وقد سعى قسم الدراسات الإسلامية بكل ما أوتي من جهد ، من أجل وضع برنامج للماجستير في تخصص القرآن وعلومه ’وقد كان لتوجيهات وجهود عميد

الكلية ورئيس قسم الدراسات الإسلامية والأستاذ الدكتور / سعود الحمد المشرف على البرنامج ، الأثـــــر

الواضح في انجاز العمل بأسرع وقت ممكن .

وقد تم أيضا ما يلي:

-الاتصال بالجامعات السعودية التي يوجد فيها برامج مماثلة للإفادة من تجاربها في هذا المجال.

- الاتصال بالجهات ذات العلاقة داخل المحافظة وخارجها ممن يمكن أن يستفيدوا من هذا البرنامج .

ثم باشر القسم صياغة البرنامج ،وتوصيف المقررات ،ورصد الشرائح التـــــي يمكن أن تستفيد من البرنامج ، ودراسة العقبات التي يمكن أن تحول دون اعتماد البرنامج ، وتم التشاور والمراجعة مع عمادة الدراسات العليا بالجامعة ،وأجريت التعديلات على البرنامج حتى وصل إلى درجة مرضية للجميع ، فتـــــــم بحمد الله وتوفيقه اعتماده من مجلس الجامعة الموقر بجلسته (الرابعة) المنعقدة بتاريخ ١٤٣٣/٢/١٤هـــ .

والبرنامج متفق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من حيث عدد الساعات ونوعية المقررات ،ومجموع ساعاته (٣٦) ساعة ،منها (٦) ساعات رسالة ،و(٣٠) ساعة مقررات دراسية ،تضم مقررات اجبارية وأخرى اختيارية .موزعة على ثلاثة فصول دراسية

ثم بدأ القسم الإعداد لافتتاح البرنامج فعلياً، وتم تشكيل لجان للمقابلة والامتحان التحريري وحفظ خمسة أجزاء من القرآن إضافة إلى اعتماد تقدير البكالوريوس كأهم مؤشر في الترشيح.

انطلقت الدراسة في البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٢هـــ وبلغ عدد الدارسات في البرنامج ثمان طالبات ،

وممن تولى التدريس في هذا البرنامج نخبة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم برتبة أستاذ وأستاذ مشارك وهم :

١- أ.د عبد الله بن محمد الطيار من جامعة القصيم . مقرر(مناهج البحث)

٢-أ.د سليمان بن عبد العزيز السليمان من جامعة القصيم . مقرر (التفسير التحليلي) .(التفسير الموضوعي) (مناهج المفسرين)

٣- أ.د فهد بن عبد الرحمن الرومي من جامعة الملك سعود . مقرر (علوم القرآن)

٤- أ.د سعود بن عبد العزيز الحمد من جامعة المجمعة . مقرر (أصول التفسير)(اعجاز القرآن) (قواعد التفسير)

٥- د/ أحمد الجداوي من جامعة المجمعة مقرر (التخريج ودراسة الأسانيد)

وقد تم بحمد الله اكتمال تسجيل الطالبات وقد تقدم عدد منهن للمناقشة

ومن أبرز المشرفين والمناقشين:

معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد

أ.د /سعـــــود عبدالعزيز الحمـــــد

د / راشـــد بن حمود الثنيـــــان

أ.د / سليمان عبدالعزيز السليمان

أ.د.محمد بن سريع السريع

والقسم بعد هذه التجربة الثرية ، وبعد أن بدأ قطاف جهوده في هذا المجال يرى أن هناك أموراً ينبغي طرحها أمام المختصين ، عسى أن تكون رافداً من روافد التقدم والتجديد في الدرسات العليا ، ومنها:

◄أن تكون قاعات الدراسات العليا قاعات بحث و مناقشة ، لا قاعات تلقين و إملاء وحفظ معلومات فقط دون تدقيق و تمحيص وذلك من خلال:

◉ تحديد موضوع من الموضوعات وتحدد له مجموعة من المراجع ، ويقسم الطلاب إلى مجموعات كل مجموعة تتكفل بمرجع أو أكثر تبحث فيه المعلومة ، ثم في المحاضرة التالية تتناقش تلك المجموعات وتتحاور فيما بينها في هذا الموضوع ، والأستاذ يشارك في هذا النقاش والحوار ويديره ، ثم في النهاية تلخص أبرز النتائج التي توصل إليها الطلاب.

◉ أن يكلف كل طالب بموضوع من الموضوعات المتعلقة بمنهج المادة ويكلف زملاؤه بقراءة الموضوع ثم يلقي الطالب المكلف موضوعه ويناقشه زملاؤه في هذا الموضوع.

◉ القراءة في كتاب يتعلق بموضوع من موضوعات المقرر ويتم النقاش والحوار في الأفكار التي يطرحها الكتاب.

◄أن تكثف مادة البحث وتزاد ساعاتها ويتم تفعيل هذه المادة تفعيلاً عملياً من خلال:

◉ دراسة بعض الخطط البحثية التي قدمت من قبل بعض الدارسين السابقين والتي تمت الموافقة عليها.

◉ الطلب من الطلاب إعداد خطة لبحث مقترح أو اقتراح موضوعات وعمل خطط لها ومن ثم مناقشة هذه الخطط لمعرفة جوانب الضعف وجوانب القوة فيها.

◉ أن يتفق الأستاذ مع بعض زملائه أعضاء هيئة التدريس لتتم استضافته في محاضرة من المحاضرات ليلقي على الطلاب فكرة عن بحثه وطريقته التي سلكها في إعداد البحث والعقبات التي صادفته ، ويمكن أن يطلب من الطلاب قراءة بحث الأستاذ لمناقشته. ويكفي أن يحضر في فترة دراسة الطلاب خمسة أو ستة أعضاء هيئة تدريس ، فهي تجربة ثرية لا شك سيفيد منها الطلاب فائدة كبيرة.

◉ الطلب من الطلاب الموازنة بين تحقيقين لكتاب من كتب التخصص ، ورصد أوجه الاختلاف بينهما مما ينمي لدى الطالب ملكة النقد الجيد.

◉ تخصيص جزء من محاضرة البحث للمكتبة ، للتدريب على كيفية التعامل مع الكتب بحثاً وتحقيقاً واستخراجاً للمعلومة.

◉ الإفادة من التقنية الحديثة في مجال البحث والتحقيق ، واستضافة مختصين في هذا المجال ، والإفادة من مهارات بعض الطلاب الذين برزوا في هذا المجال من خلال التطبيق العملي.

◄□ الاهتمام بآراء الدارسين في الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) من خلال استبانات تطرح على كل دفعة ويتم إعدادها بدقة بالغة ويتم إعلان نتائج هذه الاستبانات في الأقسام العلمية وتتم مناقشتها وتحليلها وعدم إهمالها.

◄□ السماح للطالب أو الطالبة حضور مناقشة موضوعه الذي تقدم به للقسم ليقوم بتوضيح أفكاره التي طرحها وإبداء وجهة نظره وشرحها لأعضاء القسم ، فكم من موضوع تعب الطالب في إعداده ثم يفاجأ برده دون إبداء للأسباب.

سائلين الله التوفيق والسداد للجميع إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .